تجمّع كفربدا

تجمّع كفربدا هو أحد التجمعات الفلسطينية غير الرسمية في جنوب لبنان، وتحديدًا في منطقة صور. يُعدّ من بين التجمعات التي نشأت خارج نطاق المخيمات المعترف بها من قبل وكالة "الأونروا"، مما يجعله يعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية والاعتراف الرسمي.

الموقع والجغرافيا

الموقع والنشأة

يقع تجمع كفربدا ضمن سلسلة من التجمعات الفلسطينية في منطقة صور، مثل المعشوق، الشبريحا، القاسمية، البرغلية، والواسطة. تأسس هذا التجمع بعد الحرب وهجرة الفلسطينيين الى لبنان على أراضٍ قدمها اللبنانيون لإيواء اللاجئين الفلسطينيين بعد نكبة عام 1948، على أمل أن يكون اللجوء مؤقتًا. ومع مرور الوقت، تحولت هذه الأراضي إلى مساكن دائمة دون أي بنية تحتية رسمية.

تحديات

التعليم والتحديات

يواجه الطلاب في تجمع كفربدا تحديات كبيرة في الوصول إلى التعليم. في مارس 2022، نظم تلامذة

مدرسة الحولة التابعة لـ"الأونروا" اعتصامًا للمطالبة بدفع بدل المواصلات، بعد توقف الوكالة عن تقديم هذه الخدمة. وأشار الأهالي إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف النقل تجعل من الصعب على العديد من الأسر إرسال أبنائهم إلى المدارس.

الوضع الصحي

الوضع الصحي

تعاني التجمعات الفلسطينية في منطقة صور، بما في ذلك كفربدا، من تدهور في الخدمات الصحية. في أكتوبر 2024، اشتكى الأهالي من إغلاق عيادات "الأونروا" وتوقف المساعدات، مما زاد من معاناتهم في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل. وأشار مسؤولون في اللجان الشعبية إلى أن العديد من الأطفال بحاجة إلى اللقاحات الأساسية، والتي كانت توفرها عيادات "الأونروا"، ومع توقفها، أصبح هؤلاء الأطفال عرضة للخطر.

الوضع الاجتماعي

المبادرات المجتمعية

في ظل غياب الخدمات الرسمية، أطلق شباب فلسطينيون في تجمع كفربدا مبادرات خيرية مثل "يد الخير"، التي تهدف إلى تقديم الدعم للعائلات المحتاجة من خلال توزيع طرود غذائية ووجبات ساخنة، خاصة خلال شهر رمضان. تعتمد هذه المبادرات على تبرعات من داخل التجمع ومن المغتربين، وتواجه تحديات في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع أسعار المحروقات.

الوضع الاقتصادي

مشاريع تنموية

في سبتمبر 2022، تم افتتاح مشروع بناء خزان مياه جديد في تجمع كفربدا، بتمويل من جمعية HELP DUNYA الألمانية، وبرعاية السفارة الفلسطينية في لبنان. يهدف هذا المشروع إلى تحسين وصول المياه النظيفة للعائلات المقيمة في التجمع، وقد تم تنفيذه بالتعاون مع اللجنة الشعبية الفلسطينية وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والبلديات المحلية.